**بحث عن غزوات الرسول**

**مقدمة بحث عن غزوات الرسول**

خاض رسول الله -صلّى الله عليه وسلَّم- الكثير من الغزوات في حياته، وهي غزوات كانت سببًا في نشر كلمة التوحيد ونشر ديانة الإسلام والسلام بين العرب أولًا ثم إلى خارج العرب ثانيًا، فكانت هذه الغزوات نبراسًا يُضيءُ طريق الإسلام وطريق الهدي والصلاح، وفي هذا البحث سوف نقوم بتسليط الضوء على عدد الغزوات التي خاضها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ثم سوف نلقي نظرة على أشهر هذه الغزوات، وفي الختام سوف نمر على جدول زمني لغزوات الرسول صلّى الله عليه وسلّم.

**بحث عن غزوات الرسول**

سوف نقدم من خلال هذا البحث معلومات عن عدد غزوات الرسول وسوف نمر على بعض أشهر هذه الغزوات وسوف نقدّم في الختام جدولًا زمنيًا لغزوات الرسول عليه الصلاة والسلام:

**كم عدد غزوات الرسول**

غزا رسول الله -صلّى الله عليه وسلم- في حياته غزوات كثيرة، بدأ هذه الغزوات بالظهور في القرن السابع الميلادي، أي بعد أن هاجر رسول الله -صلّى الله عليه وسلم- إلى المدينة المنورة وقام بتأسيس الدولة الإسلامية فيها، واختلف أسباب وأوقات هذه الغزوات بشكل كبير، أما عدد هذه الغزوات فهذا ما اختلف فيه المؤرخون، فقيل تسع عشرة غزوة وقيل سبع عشرة غزوة وقيل خمس وعشرون غزوة وقيل سبع وعشرون غزوة وقيل تسع وعشرون غزوة.

**غزوة الأبواء أو ودان**

كانت هذه الغزوة هي الغزوة الأولى التي خاضها رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم، وكانت هذه الغزوة في شهر صفر من السنة الثانية للهجرة وتحديدًا في يوم الثاني عشر من شهر صفر، أي بعد سنة كاملة من وصول النبي محمد عليه الصلاة والسلام مهاجرًا إلى المدينة المنورة، وكانت في منطقة يُقال لها ودَّان، وهي مكان بعيد عن المدينة المنورة مئتين وخمسين مترًا، وتُعرف أيضًا بالأبواء نسبة إلى واد موجود في الحجاز فيه قبر آمنة أم رسول الله عليه الصلاة والسلام، وجدير بالقول إنّ نتيجة هذه الغزوة عقد النبي -صلّى الله عليه وسلَّم- عقدًا مع بني ضمرة من كنانة، فلم يحصل أي قتال.

**غزوة بدر الكبرى**

حدثت هذه الغزوة في يوم السابع من شهر رمضان من العام الثاني للهجرة، وكانت هذه الغزوة الأولى التي يحصل فيها قتال بين المسلمين والمشركين، وكان السبب الرئيس لهذه الغزوة هو اعتراض المسلمين لقافلة تجارية تتبع لقريش، كان قائد هذه القافلة أبو سفيان صخر بن حرب، وعندما اعترض المسلمون القافلة، أرسل إلى قريش يطلب المدد، فأرسلت قريش ألف مقاتل، في حين كان عدد المسلمين ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلًا فقط، وحدثت الغزوة في منطقة اسمها بدر، فيها آبار مياه كثيرة اسمها مياه بدر، وتقع هذه المنطقة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، وانتهت الغزوة بنصر المسلمين ومقتل عدد من المشركين وأبرزهم: أبو جهل عمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة.

**غزوة بني قينقاع**

حصلت غزوة بين قينقاع في شهر شوال من السنة الثانية للهجرة النبوية من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، والسبب في هذه الغزوة هو أنّ بني قينقاع قاموا بكشف عورة امرأة امرأة مسلمة في سوق اليهود، فضحك عليها الكثير ممن في السوق، فغضب رجل من المسلمين لهذا الفعل وذهب وقتل اليهودي الذي كشف عورة المرأة، فقام اليهود بمحاصرة الرجل المسلم وقتله، فغضب النبي عليه الصلاة والسلام، وأمر المسلمين بمحاصرة اليهود، فحاصرهم خمس عشرة ليلة ثم نفاهم عن المدينة واغتنم المسلمون أموالهم وسلاحهم.

**غزوة أحد**

حصلت غزوة أحد في شهر شوال من العام الثالث للهجرة النبوية، حيث رغبت قريش أن تثأر لقتلاها في بدر، فجمعت مع كنانة ثلاثة آلاف رجل، وخرجت لقتال رسول الله -صلّى الله عليه وسلَّم- ومن معه من المسلمين، ووصل المسلمون إلى أحد وكانوا ألف مقاتل، وبدأ القتال قرب أحد، وفي البداية انتصر المسلمون على المشركين وفرّ المشركون، ولكنّ الرماة الذين كانوا على جبل أحد خالفوا أمر النبي عليه الصلاة والسلام، ونزلوا من على الجبل، فاستغل قائد فرسان قريش خالد بن الوليد لم يكن قد أسلم وقتها، استغل فراغ جبل أحد من الرماة فاستدار حوله وأطبق على المسلمين من الخلف، فخسر المسلمون الحرب، وكان من شهداء المسلمين في تلك المعركة حمزة بن عبد المطلب وفيها أيضًا أصيب النبي عليه الصلاة والسلام إصابات عديدة.

**غزوة بني النضير**

كانت هذه الغزوة في شهر ربيع الأول من السنة الرابعة للهجرة النبوية، وهي ثاني الغزوات التي يخوضها النبي عليه الصلاة والسلام مع اليهود، فبعد أن خسر المسلمون أمام قريش في معركة أحد، تجرأ اليهود على المسلمين، وبدؤوا يغدرون ويكيدون المكائد، حتّى أنهم تآمروا على قتل النبي عليه الصلاة والسلام، فما كان من النبي إلّا أنْ أمر المسلمين بحصار يهود بني النضير، فحاصروهم ست ليالٍ، ثم أخرجوهم من المدينة واغتنم المسلمون أموالهم وأسلحتهم وأراضيهم.

**غزوة الأحزاب أو غزوة الخندق**

وهي من أشهر الغزوات التي خاضها المسلمون ضد المشركين، وكانت هذه الغزوة في شهر شوال من السنة الخامسة للهجرة، وهي المعركة الثالثة التي يخوضها المسلمون قد قريش، حيث نادت قريش بحلفائها فجمعت عشرة آلاف مقاتل، وزحفت بهم نحو المدينة المنورة، فحفر المسلمون خندقًا حول المدينة بعد اقتراح قدمه الصحابي الجليل سلمان الفارسي، ولما وصل الأحزاب إلى المدينة المنورة لم يستطيعوا تجاوز الخندق، فنصبوا الخيام حول المدينة، فأرسل الله تعالى عليهم ريحًا عاتية آذتهم وكادت تهلكهم، فلم يتمكنوا من إشعال نار يتدفؤون بها ولم يتمكنوا من تحمل شدة الرياح وبردها، فخلعوا الخيام وغادروا.

**غزوة بني قريظة**

حصلت غزوة بني قريظة في شهر ذي القعدة من السنة الخامسة للهجرة النبوية، وكانت بأمر من الله رب العالمين لرسوله عليه الصلاة والسلام، حيث جاء الأمر بغزو بني قريظة لأنهم نقضوا العهد مع النبي بعدما حاولوا إدخال المشركين من جهتهم في غزوة الخندق، فحاصرهم رسول الله -صلّى الله عليه وسلَّم- خمسة وعشرين يومًان فاستسلموا، فقُتل رجالهم ووُزعت نسائهم بين المسلمين برأي وحُكم سعد بن معاذ رضي الله عنه.

**غزوة خيبر**

كانت هذه الغزوة في شهر المُحرم من السنة السابعة للهجرة، وذلك بعد أن أمن النبي عليه الصلاة والسلام من جانب قريش، فهم بمحاسبة يهود خيبر وقبائل نجد من أجل أن يحقق السلام للمسلمين في المنطقة، فخرج بالمسلمين إلى خيبر، وخيبر كانت المكان الذي يجتمع فيه اليهود وفيها قلاعهم، فحاصرهم المسلمون وصاروا يدخلون قلاعهم واحدة تلو الأخرى حتّى فتحوها كلها بإذن الله رب العالمين.

**فتح مكة**

فتح رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- مكة في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة، وذلك بعد أن نقض حلفاء قريش بنو بكر صلح الحديبية وأغاروا على خزاعة، فقام النبي بنصرة حلفائه بني خزاعة وخرج إلى مكة وفتحها المسلمون ودخولها دون قتال يذكر سوى بعض المناوشات التي كانت بين خالد بن الوليد ومن معه ضد عكرمة بن أبي جهل ومن معه.

**غزوة تبوك**

حصلت هذه الغزوة في شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة، وكانت هذه الغزوة آخر الغزوات التي خاضها النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وكانت بعد أن انتهى النبي -صلّى الله عليه وسلَّم- من غزوة الطائف بستة شهور، حيث خشي الروم من توسع قوة المسلمين، فجمعوا أربعين ألف مقاتل، وخرجوا للقاء المسلمين الذين كانوا ثلاثين ألف مقاتل، ولكن الله رب العالمين دب الرعب في قلوب الروم، فهربوا من واجهة المسلمين.

**جدول زمني لغزوات الرسول**

سوف نوضح من خلال الجدول الآتي الفترات الزمنية التي حصلت بها غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام:

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنة الثانية الهجرية** | **السنة الثالثة الهجرية** | **السنة الرابعة الهجرية** | **السنة الخامسة الهجرية** | **السنة السادسة الهجرية** | **السنة السابعة الهجرية** | **السنة الثامنة الهجرية** | **السنة التاسعة الهجرية** |
| غزوة ودان | غزوة ذي أمر | غزوة بني النضير | غزوة دومة الجندل | غزوة بني لحيان | غزوة خيبر | سرية مؤتة | غزوة تبوك |
| **غزوة** بواط | غزوة بحران | غزوة نجد | غزوة الخندق | غزوة ذي قرد | غزوة عمرة القضاء | فتح مكة | - |
| غزوة العشيرة | غزوة أحد | غزوة بدر الآخرة | غزوة بني قريظة | صلح الحديبية | غزوة ذات الرقاع | غزوة حنين | - |
| غزوة بدر الأولى | غزوة حمراء الأسد | - | - | غزوة بني المصطلق | - | غزوة الطائف | - |
| غزوة بدر الكبرى | - | - | - | - | - | - | - |
| غزوة بني سليم | - | - | - | - | - | - | - |
| غزوة بني قينقاع | - | - | - | - | - | - | - |
| غزوة السويق | - | - | - | - | - | - | - |

**خاتمة بحث عن غزوات الرسول**

إلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذا البحث المفصل الذي مررنا فيه على عدد غزوات النبي محمد -صلّى الله عليه وسلَّم- ثم مررنا على أشهر الغزوات التي قام بها النبي عليه الصلاة والسلام، بدءًا من غزوة بدر ثم غزوة أحد ثم غزوة الخندق وهي أهم الغزوات وغيرها من الغزوات التي خاضها المسلمون ضد الروم، وتحدثنا في الختام عن الجدول الزمني للغزوات العظيمة التي خاضها الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام، وأرجو من الله رب العالمين أن يوفقنا في قادم الأيام لكتابة المزيد من الأبحاث عن مواضيع نافعة للناسِ عامّة.